

نائب رئيس التجمع المدني الديمقراطي محمد عبدالمجيد قباطي لـ "الثورة":

هناك ثلاث رؤى لشكل الدولة ووجود اليمن كيان واحد مطلب توافق عليه العالم



أوضح السفير دكتور محمد عبدالمجيد قباطي مستشار رئيس الوزراء نائب رئيس التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي بأن أية صعوبات يمكن أن تعترض طريق مؤتمر الحوار الوطني تعد ناتجاً طبيعياً عن التفاعلات التي تجري في لقاء الرؤى والمواقف.. مشيراً في حوار لـ "الثورة" إلى أن مؤتمر الحوار لا يزال في بدايته ولا بد أن يأخذ وقته.. مؤكداً على أن ثمة مزايدات لا معنى لها عند الخوض في مسألة الفيدرالية والتعبير عن الخوف على الوحدة.

ولفت إلى أن هناك جهداً يبذل في محاولة ادماج القيادات الجنوبية في الخارج في الحوار.

في هذا الحوار الصحفي يخوض عضو فريق الحكم الرشيد في مؤتمر الحوار الوطني الدكتور قباطي في قضايا الفيدرالية والمفهوم المتنبس لدى البعض حولها، متطرقاً إلى مسألة انسحاب رئيس فريق القضية الجنوبية من الحوار ومحاور أخرى....

حوار / وديع العبسي



الحكومة الرشيدة أمام (الحكم الرشيد)

وأشار المحاضر الهولندي روم فولر إلى أهمية أن يخرج فريق الحكم الرشيد بمعايير ومحددات بتغيير القوانين واللوائح والأنظمة بما يتوافق مع الحكم الرشيد.. مشدداً على ضرورة وجود خطة استراتيجية تضع في أولوياتها أن يكون لمنظمات المجتمع المدني دوراً مؤثراً في مخرجات مؤتمر الحوار.

المحاضرة شهدت نقاشاً واستفسارات من قبل الأعضاء لفتت في معظمها الانتباه إلى مواضيع الضعف في مؤسسات الدولة والية إنجاز مهامها الفعالة -حسب طرحهم- لمفاهيم الحكم الرشيد. وانتقد النقاش المركزية الشديدة، باعتبارها إحدى الصعوبات المطلوب الخروج منها إلى فضاء التحول للحكم الرشيد.

واستعرض عدد من أعضاء الحوار جملة من المعطيات التي لا تستقيم وقواعد الحكم الرشيد.

استمع فريق (الحكم الرشيد) في مؤتمر الحوار الوطني أمس إلى محاضرة حول (الحكومة الرشيدة)، استعرض خلالها خبير التخطيط الاستراتيجي في برنامج تنمية القدرات (رومر فولر تسما) تجارب عدد من الدول كأفغانستان واوزباكستان مع المانحين الدوليين لايجاد حكم رشيد.

وركز الخبير على أنه من أجل إنجاح تطبيق المفهوم لا بد من كسر حدة المركزية بين الحكومة والمحافظات، وأهمية تعزيز هيكل السلطة من خلال القطاع الخاص، وإصلاح هيكل رئاسة الوزراء والوزارات.

وأكدت المحاضرة على ضرورة وجود قنوات معلومات للتواصل بين مختلف مستويات اتخاذ القرار.

فريق بناء الدولة يتعرف على نماذج أنظمة الحكم

قدم الخبير الدولي فرانسوا محاضرة حول كتابة الدساتير والأنظمة الانتخابية وتجارب الدول أمام فريق (بناء الدولة).

وتناول الخبير الدولي الأنظمة الانتخابية لنماذج مختلفة من أنظمة الحكم عرض نوعين من هذه الأنظمة هي نظام الأغلبية والذي يتم عادة عبر جولة انتخابية واحدة ونظام القوائم النسبية.

كما قدم عرض لكيفية ممارسة الرقابة على القوانين بالإضافة إلى معايير القضاء في المحاكم الدستورية استناداً إلى تجارب عدد من الدول منها التجربة الفرنسية.

دعوة لحل وزارة الشباب وإنشاء مجلس أعلى للشباب

أما العفيري فقد تناول مخاطر التآر وانتشاره مرجعاً الأسباب إلى غياب هيبة الدولة.

ونوقشت المعوقات التي تواجه عمل الأجهزة الرقابية على أرض الميدان والفجوة بين التشريعات والتشريعات والقانونية الدولية في مجال مكافحة الفساد.

وقال باسم الحكيمي رئيس فريق الأجهزة السياسية والاقتصادية ناهيك عن البطالة.

وأكد السقاف على ضرورة حل وزارة الشباب وإنشاء مجلس أعلى للشباب يقدم البرامج الثقافية والاقتصادية لهم.

استمع فريق استقلالية الهيئات إلى الخبير ريدان السقاف المتخصص في قضايا الشباب والخبير عبدالحكيم العفيري المتخصص في قضايا التآر والنزاعات المسلحة ثم الخبير علي قاسم حول الأجهزة الرقابية.

وتناول المحاضرون قضايا الشباب الذين يمثلون الشريحة الكبرى في المجتمع اليمني ولا يزالون يعانون من التهميش في الحياة السياسية والاقتصادية ناهيك عن البطالة.

وأكد السقاف على ضرورة حل وزارة الشباب وإنشاء مجلس أعلى للشباب يقدم البرامج الثقافية والاقتصادية لهم.

الحوار الوطني في جنوب أفريقيا استمر لسنوات وهناك دراسة دولية لتقسيم اليمن إلى مناطق اقتصادية

طالبنا في البداية بعدد اكبر للقضية الجنوبية فلقينا تفاعلاً بلا تنفيذ

حيدر ابو بكر العباس كان قبل ايام في لندن والنقى بوزارة الخارجية البريطانية بعض الاصدقاء من شركائنا الدوليين في اطار مثل هذا التوجه.

*لاحظنا منذ ما قبل انعقاد المؤتمر هذه الطروحات باعتبارها مواقف المتكوتات من القضايا هل يسجري التعاطي معها على هذا الاساس اثناء الحوار؟

- اولاً ليس عيباً أن يحدث مثل هذا الطرح المبكر.. بالعكس شيء صحي أن كل فريق أو مكون تكون لديه رؤية للحل.. هذا هو الحوار أن تأتي كل جهة برؤيتها ويتم تقديم الحجج المختلفة والأسباب التي قادت هذا المكون للوصول لمثل هذه الإستخلاصات وبعدها في فترة الحوار والنقاش وتقديم الحجة والحجة المقابلة سيتم إعادة اصطفاك جديد حول مختلف الرؤى.

* لكننا نعرف أن هناك مكونات تبدو متشكخة في رؤاها ولا يبدو أن هناك امكانية في تغيير رايها.. ففي مسألة الوحدة مثلاً هو مستعد للمركزية وضد الفيدرالية؟

- نعم لكنك عندما توضح له أن الفيدرالية شكل من الدولة الواحدة... بالتالي

* (مقاطعة) هو فاهم؟

- ايداً.. هناك من هو غير فاهم.. لاحظ مثلاً من يقول أن القرارات الدولية تتحدث عن وحدة اليمن وهذا غير صحيح، هي تقول وحدة الأراضي أي في اطار دولة واحدة لكن الوحدة التي يقصدها البعض بشكلها الاندماجي هذه انتهت.. أما خيار بقاء النظام بشكله الحالي كنظام اندماجي يركز كل شيء في يد اشخاص وفي منطقة معينة هذا منتهي منه بالعكس هذه الحجة اضعف حجة في ما يقال، لكن بقاء اليمن ككيان واحد في اطار دولة واحدة هذا ما توصل اليه شركاؤنا الاقليميون.. والسؤال هو كيف نفهم بقاء هذا الكيان الواحد والدولة الواحدة وللتوضيح أقول انه لا يعني الوحدة الاندماجية.. بلالدولة الاتحادية كيان واحد، الدولة الفيدرالية كيان واحد، والدولة بعدة اقاليم ايضاً كيان واحد لأنه لها رئيس واحد ولها حكومة واحدة ولها عاصمة واحدة ولها تشيد واحد ولها علم واحد ولها تمثيل خارجي واحد.. اذا هذه دولة واحدة.

* ان في النهاية فلماذا لا تكون مثلاً لامركزية؟

- الامر يتوقف على ما سيخدمه اصحاب هذا الرأي من الحجج.. لان الدولة الواحدة يمكن ان تكون بأشكال مختلفة.

* اعني لامركزية بلا فيدرالية؟

- لا لا لأنه اللامركزية المالية والإدارية هي لدواعي امنية واخرى، ما يجري الآن في هذا الصعيد لا زال جهود موجودة لبن عمر آخرين.. وبالتالي لحضور بعضهم هناك احاديث كما يشير الاخ جمال بن عمر وكما نبدع من الاطراف وشركائنا الدوليين انه هناك جهداً يبذل في محاولة ادماجهم في الحوار وليس سرا أن اقول بانة الاخ

وصلوا إلى كوين فريق صغير وبالتالي قد كانوا يريدوا العمل على خيار واحد وهذا وجد المصاعب.

* كيف تنتظر إلى فجائية قرار بن صريمة؟

- حقيقة يصعب الحديث حول الشيخ احمد فريد الصريمة لأنه حتى الآن الامور لا زالت في اطار تبادل الاشاعات والأخبار ونحن نريد أن ننتظرو نرى الجهد الذي يبذل في موضوع محور القضية الجنوبية.

* لكن هذه القضية تجر واراها ثمان قضايا هل تنتظر؟

- لذا انك من الناس الذين كنت ارى أن موضوع القضية الجنوبية يجب على الأقل أن يكون هناك توافقات عامة حول شكل الدولة ونظام الحكم على الاقل اذا خرجوا بها على مدى الشهرين القادمين سيساعدون بقية الفرق لأن تعمل لأنه في فريق كفريق الحكم الرشيد الذي انا فيه اشعر بأنا محتاجون فقط لثلاثة اشهر وليس ستة، بالتالي فالثلاثة اشهر الاولى توجد حالة من العصف الذهني حالة من الناس لتتقي مع بعضها تزيل الحواجز تبني الثقة في ما بين الناس.

* أي أن بقية الفرق تظل على هذا الاتفاقيات إلى أن يتم إنجاز رؤية في القضية الجنوبية؟

- اولاً لا بد من أن موضوع القضية الجنوبية ينظر بأفق يلقى الضوء ويتيح الفرصة لبقية الفرق لأن تعمل.. ثانياً كل الفرق الآن تعمل.. لكن المخرجات تؤجل.. هناك نائبان ومقرر.. فاذا لم يكون الرئيس موجود لظروف لا يعني هذا أن العمل يتوقف.

* يتشهد اللقاء الجنوبي الجنوبي الذي يجري الترتيب له من قبل القيادات الجنوبية التي في الخارج ماذا وجزراً ما الجديد وهل من مؤشرات لديك حول مشاركة هذه القيادات او بعضهم في مؤتمر الحوار؟

- هي جزء من حالة التداخل في عمل فريق القضية الجنوبية.. كان في رأيي بأنه يجب نقل هذا الفريق للخارج لأن البعض لا يستطيع أن يحضر لدواعي امنية واخرى، ما يجري الآن في هذا الصعيد لا زال جهود موجودة لبن عمر آخرين.. وبالتالي لحضور بعضهم هناك احاديث كما يشير الاخ جمال بن عمر وكما نبدع من الاطراف وشركائنا الدوليين انه هناك جهداً يبذل في محاولة ادماجهم في الحوار وليس سرا أن اقول بانة الاخ

* كيف تنظر الآن إلى ما يعيشه فريق القضية الجنوبية باعتبار أن بقية الفرق يرتبط عملها بهذه القضية؟

- نعرف منذ البداية أن فريق العمل الخاص بالقضية الجنوبية مطلوب منه أن يتجزأ الكثير لأنه سيعمل على تقديم رؤية حول القضية الجنوبية، وكان المطلوب أن يسبق في آفاق مخرجاته، بما يساعد بقية الفرق.. ومن هذا المنطلق كان الجميع يقول بأن القضية الجنوبية هي مفتاح الحل للقضية الوطنية بشكل عام وبالذات فيما اذا تمكنت من تقديم رؤية لحل عادل للقضية الجنوبية بما يتوافق وقبول شعبنا في الجنوب لتلك الرؤى.. للأسف تأخر عمل الفريق بعكس نفسه على مستوى الفرق الأخرى.. هذا الفريق كان هناك ملاحظات بشأنه فقد تم تشكيكه كأصغر مجموعة وعندما يكون هناك عشرون للفريق جيداً، وإمكانية جر عمل مثل هذا الفريق إلى مثل هذه المصاعب التي الآن نراها الآن اصبحت سهلاً وهذا يؤكد على أن الرؤية التي كانت تطرح منذ البداية أن هذا الفريق كان من المطلوب في البداية انه يكون اكبر بحيث يمكن تقديم معظم الرؤى من قبل مختلف الاطراف وبعدها بعد الشهرين الأولين يتم اختزال هذه المجموعة من (80) إلى (40) بحيث تكون مختلف الرؤى والأفكار قد تم تناولها، ثم يتم اختيار اصحاب الرؤى.. وبالتناسبية الاختيار لا تعدى الثلاثة والأربعة خيارات بالكثير، وهذه الخيارات يمكن استبعادها، وبعدها يتم اختيار ابرز النشء الذين يمكن أن يعبروا عن هذه الخيارات، ويتم اختزال المجموعة إلى عدد صغير.. لكن ما حدث تم بشكل معاكس، ولذلك نرى إلى مثل هذه المصاعب.. مع ذلك نتشجع أن يتمكن الحكماء ويتمكن الجميع وبالذات شركائنا الاقليميين والدوليين من تجاوز مثل هذه المصاعب التي رأيناها في ما نشره وقبل انهار رسالة موجّهة من الاخ الشيخ احمد فريد الصريمة إلى رئاسة المؤتمر.

* أشرت إلى أن فريق القضية الجنوبية هو الأصغر ما الميعار الذي تم الاستناد عليه لتحديد هذا الرقم ولماذا لم يكن هناك طرح حول هذا العدد من حيث؟

- انا قلت لك.. لا نادياً تقدمت في هذا الجانب بأكثر من مداخله قبل المؤتمر وأثناء المؤتمر وهذه بالذات اشتر فيها إلى اني ناقشت هذا الموضوع مع الاخ جمال بن عمر ومع اعضاء اللجنة الفنية التحضيرية واتفق الجميع وقالوا انها فكرة معقولة أن نبدأ بشائكين وبعدين نخترلها إلى اربعين لكن الذي تم العكس.

* لماذا؟

- كان الإدراك والقناعة أن هذه قضية هامة وقضية شائكة.. والناس انطلقوا قالوا لكنك في فريق صغير حتى لا يختلف المتحاورون ويحصل تشتت بسبب كثرة العدد.. قد نتفق مع هذا انما كان المطلوب انه من البداية انه توزع هذه على مختلف القوى لان هناك رؤى يقال انها لم تمتل في هذه القوى وبالتالي خيرات لم تمتل، وربما هذا وجد مثل هذه الاشكالية.. وعموماً هذا شيء طبيعي بنظري، وإذا عدنا إلى تجارب الشعوب السابقة التي اجرت حوارات.. الحوار الوطني في جنوب افريقيا استمر لسنوات ومثل هذه المصاعب لا يجب أن تجعلنا نتبتس او نشعر بحالة من الاحتباط هذا شيء طبيعي في مسار الحوار.

* لكنك ذكرت أن هناك رؤى لم تمتل في فريق القضية الجنوبية وعلى اهميتها كيف سيتم التعامل مع هذه الرؤى؟

- عموماً كما قلت الخيارات هي ثلاثة أو أربعة خيارات، وهي ستعكس رؤى الآخرين غير المشاركين ضمن الفريق.. هناك خيار يطرح فك الارتباط، وخيار يطرح الدولة الاتحادية وليس الدولة الفيدرالية، فهناك فرق فالدولة الاتحادية هي من مكونات وبالمناسبة في الشراكة والندية، وهناك رؤية تترح قضية الفيدرالية وفي هذا هناك من يتكلم عن فيدرالية من اقليمين، ومن يتكلم عن اكثر.. وهناك رأي يطرح التحول إلى اقليم، وكل هذه الرؤى كان المفروض انه يتم عملية عصف ذهني واسع جيداً ونقاش حقيق داخل قاعات الحوار من أجل أن يقدم كل فريق حججه بشأنها لكن للأسف لم يحصل مثل هذا العصف الذهني والنقاش والمحااجة.. الناس

حدث أية مصاعب لا يجب أن تجعلنا نبنتس فهذه هي طبيعة الحوار

"الحقوق والحريات" تبدأ السبت القادم جلسات الاستماع

تبدأ مجموعات فريق الحقوق والحريات الثلاث السبت القادم جلسات الاستماع إلى عدد من الجهات حول الجانب الحقوقي الذي يعيشونه من الفئات التي عرّف تعرضها لانتهاكات حقوقية. وأشارت رئيسة الفريق أروى عبده عثمان إلى أن مجاميع العمل حددت الجهات التي تم إشعارها وستشرع جلسات الاستماع السبت القادم بما يساعد على تدوين استخلاصات ومن ثم لقاء يجع الفريق لبلورة رؤية واحدة تتضمن جميع الملاحظات والمحددات المقتر ادراجها ضمن الدستور.

آلية لجمع معلومات جذور قضية صعدة

واصل فريق صعدة أمس جلسته برئاسة نبيلة الزبير التي خصصت لمناقشة مشروع خطة جمع الوثائق والمواعظ المتعلقة بجذور قضية صعدة.

وقبل بدء النقاش قدمت نادية السقاف عضو رئاسة المؤتمر شرح توضيحي موجز حول الزيارات الميدانية وكيفية التعامل مع الفئات المختلفة أثناء النزول.

بعد ذلك تم عرض مشروع الخطة من اللجنة المكلفة التي تضمن الإعلان لكافة المكونات السياسية بتقديم رؤاها وتقديم كافة الوثائق المتعلقة بجذور قضية صعدة.

كما تضمن المشروع آلية معتمدة لجمع المعلومات من كافة الجهات سواء الرسمية منها أو الحزبية والشعبية أو أي من الأطراف المهتمة

مجموعات «التنمية المستدامة والشاملة»

صنعاء/سبأ

شارت مجموعات العمل الأربع المنتقاة من فريق التنمية المستدامة والشاملة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل بتنفيذ خططها الفرعية بعد أن فرغت من إعداد وإقرار الخطة العامة للفريق.

واستمعت مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الاقتصادية وترشيد استخدام الموارد والدعم الخارجي إلى محاضرة من الخبيرة الأمريكية في أنظمة الحكم سوفنقدة، حول الأنظمة الدستورية الخارجية إلى محاضرة من الخبيرة الأمريكية في العالم، وأشكالها وتفاصيلها، واتصالها بالهوية الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية.

واستعرضت المجموعة الأمريكية في محاضرتها دور الدستور في تنظيم إدارة الموارد الطبيعية والحقوق الاقتصادية وتوزيع الدخل والحكم الرشيد.

فيما استمعت مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الثقافية والسياسية والاجتماعية إلى محاضرة من

هناك مما يثير مخاوف لدى البعض ذلك الطرح الذي يطالب بعبادة المناطق التي تم توزيعها في التقسيم الإداري الأخير بين المحافظات شمالاً وجنوباً؟

- هذا رأي مطروح ويقدم حججه.. ياخي يجب أن يدرك الجميع بدون مزايدات أن قضية بقاء اليمن دولة واحدة هذا مطلب اقليمي ودولي، وما يحمي وجوده الكيان بشكله الواحد كدولة واحدة ليست رغباتنا نحن كيميئين وإنما تقاطع هذه الرغبة مع القرار في المركز.. الحديث سياسخذ يريد استقارة في هذه المنطقة وبالتالي الاستقرار لن يأتي بحكايه التشطي وان الناس تنقسم على مطلب دولي وتوافق عليه العالم لأول مرة على مدى اربعة آلاف عام.. وعلى اليمنيين أن يستغلوا هذه الفرصة لكي يقدموا رؤية عقلانية راشدة في هذا الاتجاه بعيدا عن المماكات.. انما ايضا المطلوب أن لا نحجر على اي انسان أن يقول رأيه وهو خاضع للنقاش والحوار في كل الاحوال.

* قبل اشهر التقميت في التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي برئيس الجمهورية هل من تطمينات او شيء يمكن الاطلاع عليه؟

- الرئيس وأوضح يدرك طبيعة المخاطر والمصاعب الكبيرة التي تواجه مؤتمر الحوار.. لاحظ كان مطلوب نجر قضية هيكله القوات المسلحة من وقت مبكر، والخطوة التي اتخذت الآن كان المفروض انها تنجز قبل حوالي ثلاثة اشهر.. حتى الآن نتظر انجاز هيكله الأمن وقطاع الأمن وهيكلته أهم بكثير على صعيد الاستقرار الداخلي.. مطلوب تقديم رؤية كاملة من الحكومة في ما يخص الوضع الاقتصادي وبالتالي انعكاس مثل هذا الوضع على قضية الرؤية القادمة لليمن..ومن هذا المنطلق نتوقع أن الحكومة عندها مشروع حول تقسيم اليمن إلى مناطق اقتصادية ولا اكشف سرا أن هناك دراسة وُضعت من قبل مجموعة من الخبراء الاوربيين والأمريكيين بالشاركة مع الكثير من المهتمين لتقديم رؤية لتقسيم اليمن إلى مناطق اقتصادية بحيث انك تعطي هذه الاقاليم الاقتصادية القدرة على انها تبني وتطور نفسها في اطار تنمية شاملة لهذا الوطن فكل هذه الامور مطلوب مناقشتها.. نحن لا زلنا في بداية الحوار، والمقر له ستة اشهر وربما يمدد.. ولايد على كل منا أن يبقى في ذهنه الأفق البعيد ويمتنق مفتوح وعقلانية مفتوحة ايضا أن يكون هناك ثقة وتعاون بالمستقبل لانه الفرصة التي امامنا يجب أن ننتهزها جميعا وليس امامنا غير النجاح.

بمشاركة فريق بناء الدولة

حلقة نقاشية حول شكل النظام السياسي الأمثل لليمن



برعاية الدكتور عبدالكريم العراقي مستشار رئيس الجمهورية يقيم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء اليوم الخميس حلقة نقاشية بعنوان "الحوار الوطني وشكل النظام السياسي رؤى مقترحة".

وقال الدكتور سامي محمد السبياعي مدير المركز لـ "الثورة": أن الفعالية تأتي في إطار تدرئين رئاسة جامعة صنعاء للنموذج المعرفي لدعم الحوار الوطني الذي يُنفذ بإشراف رئيس جامعة صنعاء الأستاذ الدكتور عبدالحكيم الشرجبي.. مشيراً إلى أن الحلقة النقاشية ستشهد مناقشة ورقة عمل للدكتور علي مطهر العتري تتناول رؤى مقترحة حول شكل النظام السياسي الأمثل لليمن.

وحسب الدكتور السبياعي يحضر حلقة النقاش أعضاء فريق بناء دولة في مؤتمر الحوار الوطني وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي والمنظمات المانحة والخبراء في مجال النظم السياسية والقانون الدستوري.

لنقض على الحصبة.. الآن
أحم طفلك بالقاحات - أسبوع
التحصين الإقليمي الرابع
(24 - 30 أبريل 2013م)

من حق أطفالنا العيش بأمان.. محصنين ضد مرض الحصبة الفتاك، من خلال جرعتين وقائيتين من اللقاح، الأولي: في الشهر التاسع، والثانية: عند بلوغهم العام والنصف من العمر.

أخي المواطن
الكلبي للمواطنة